220319 ـ هل ورد اشتراط أن ينتظر المأموم في صلاة الجمعة انصراف الإمام من محرابه حتى يكتب له أجر الجمعة كاملا ؟

السؤال

ما صحة القول بأن من أراد أن يتحصل على أجر الجمعة كاملا يجلس في المسجد بعد انتهاء الصلاة حتى يقوم الإمام من المحراب ؟ فإن كان صحيحا فما هي الأدلة وإن كان غير ذلك فما هو الصحيح ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم يرد في الأحاديث الصحيحة – فيما نعلم ـ ما يدل على اشتراط أن ينتظر المصلي الإمام حتى ينصرف من محرابه ؛ لكي يحصل على ثواب الجمعة كاملا , وإنما ورد في ذلك حديث ضعيف في مسند أحمد (21729) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَهُ ، وَمَسَّ طِيبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ أَحَدًا ، وَلَمْ يُؤْذِهِ ، وَرَكَعَ مَا قُضِيَ لَهُ ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ) ، والحديث ضعَّفه الألباني في " ضعيف الترغيب والترهيب " (1/107) .

والله أعلم .